

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : سُمِّيَ يومَ العُطالَى لِأَنَّهُ تَعاطَلَ فيه على الرَّيَّاسَةِ بِسُطَامِ بْنِ قَيْسٍ وَهَانِئِ بْنِ قَبِيصَةَ وَمَفْرُوقِ بْنِ عَمْرٍو وَالْحَوْ فَزَانَ . وعاطَلَ في القافية عِطالاً : ضَمَّ نَ يُقال : فُلانٌ لا يُعاطِلُ بينَ القوافي ومنه قولُ عُمَرَ رضي الله عنه : أَشْعَرُ شُعْرَائِكُمْ مَنْ لَمْ يُعاطِلِ الكلامَ ولم يَتَتَبَّعْ حُوشِيَّتهُ قولُهُ : لم يُعاطِلِ أَي لم يَحْمِلْ بعضَهُ على بَعْضٍ ولم يتكَلَّم بالرَّجِيعِ من القولِ ولم يُكرِّر اللَّفْظَ والمعنى وحُوشِيَّ الكلامَ : وَحُوشِيَّتهُ وَغَرِيبُهُ وقيل : مَعْنَى لم يُعاطِلِ : لا يُعَقِّدُهُ ولا يُوالي بعضَهُ فوقَ بعضٍ وكُلُّ شيءٍ رَكِبَ شَيْئاً فَقَدْ عاظَلَهُ قاله الآمِدِيُّ في المُوازَنَةِ وفي العُبابِ : يُريدُ أَنَّهُ فَصَّلَ القولَ وَأَوْضَحَهُ ولم يُعَقِّدْهُ وقال أبو حَيَّان : عاظَلَ الشَّاعِرُ : إذا ضَمَّ نَ في شِعْرِهِ أَي جعلَ بعضَ أبياتِهِ مُفْتَقِراً في بيانِ مَعْنَاهُ إلى غيرِهِ . والعُطْلُ بضمَّ تينِ : المَجْبُوسُونَ وهم المَأْ بُونُونَ عن ابنِ الأَعرابيِّ مأْخُذٌ من المُعاطَلَةِ وقال أبو حَيَّان : هم المَفْعُولُ بهم فَعَلَ قومٌ لوطٍ . والمُعْطِلُ كحُوسِنِ والمُعْطَلُّ كحُشْمَعِلٍ : المَوْضِعُ الكثيرُ الشَّجَرِ كلاهما عن كُراعٍ . وقد تقدَّمَ في الضَّادِ : اعْضَأَلَّتْ : كَثُرَتْ أَغْصَانُهَا كما في اللسانِ وقال ابنُ خالَوَيْهِ : اعْطَأَلَّ الشَّجَرُ : كَثُرَتْ أَغْصَانُهُ . ومِمَّا يُستدرَكُ عليه : قال ابنُ شُمَيْلٍ : يقال : رأيتُ الجَرادَ رُداً في ورْكا بى وعُطالَى : إذا اعْتَطَلَتْ وذلكَ أَنَّهُ تَرى أَرْبَعَةً وَخَمْسَةً قد ارْتَدَدَتْ . والتَّعْطَلُّ : أَن يَتَتَبَّعَ الشَّيْءَ قد فاتَهُ يُقال : طَلَّ يَتَّعْطَلُّ في أثرِهِ منذُ اليَوْمِ . والتَّعْطَلُّ : لُغَةٌ في التَّعاطُلِ . وجَرادٌ عُطالٌ بمعنى عَظْلَى عن أبي حَيَّان . وتَعاطَلُوا على الماءِ : كَثُرُوا عليه وازْدَحَمُوا . وعاطَلَهُ وهو عَظِيلُهُ : إذا قال كلُّ منهما : أَنَا مِثْلُكَ أَوْ خَيْرٌ مِنْكَ . والعُطْلُ بالضَّمِّ : لُغَةٌ في العُطْلِ بضمَّ تينِ . والعُطْلُ كصُرْدٍ وجَبَلٍ : الفَأْرَةُ الكَبِيرَةُ يُرى بالطَّيَّانِ والضَّادِ عن أبي سَهْلٍ .

عفل .

العَفَلُ والعَفْلَةُ مُحَرَّكَتَيْنِ : شَيْءٌ يَخْرُجُ من قُبُلِ النِّسَاءِ وَحَيَاءِ الناقَةِ كالأُدْرَةِ التي للرَّجُلِ في الخُصْيَةِ . وحكى الأَزْهَرِيُّ عن ابنِ الأَعرابيِّ : العَفْلُ : نَباتٌ لَحْمٌ يَنْبَتُ في قُبُلِ المرأةِ وهو القَرَنُ . وقال أبو عمرو

الشَّيْبَانِيُّ : العَفَلُ : شيءٌ مُدَوَّرٌ يخرجُ بالفَرْجِ قال : ولا يكون في الأَبْكَارِ ولا
 يصيبُ المرأةَ إلَّا بعد ما تلِد . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : العَفَلُ في الرَّجَالِ : غِلَظٌ
 يحدثُ في الدُّبُرِ وفي النِّسَاءِ : غِلَظٌ في الرَّحِمِ قال : وكذلك هو في الدِّبَابِ .
 قال الليثُ : عَفِلَتِ المرأةُ كَفَرِحَ فهي عَفْلَاءٌ وعَفِلَتِ الناقةُ والعَفْلَاءَةُ الاسم
 ومنه حديثُ ابنِ عبَّاسٍ رضي الله تعالى عنهما : أَرَبَعٌ لا يَجْزُنَ في البيعِ ولا
 الذِّكَاحِ : المَجْنُونَةُ والمَجْذُومَةُ والْبَرْصَاءُ والعَفْلَاءُ . والتَّعْفِيلُ : إصلاحُهُ عن
 ابنِ عَبَّادٍ قال أبو عمرو : القَرَنُ بالناقةِ مثلُ العَفَلِ بالمرأةِ فيؤْخَذُ
 الرَّصْفُ فيُحْمَى ثمَّ يُكوى به ذلك القَرَنُ . التَّعْفِيلُ : النَّسَبَةُ إليه يقال :
 عَفَّلَ به إذا نَسَبَ إليه عن ابنِ عَبَّادٍ . والعَفَلُ : كَثْرَةُ شَحْمٍ ما بين
 رِجْلَيْ التَّيْسِ والثَّوْرِ ولا يكادُ يُسْتَعْمَلُ إلَّا في الخَصِيِّ منهما ولا يُسْتَعْمَلُ في
 الأُنثى . أيضًا : الخَطُّ الذي بين الدُّبُرِ والذِّكَارِ . أيضًا : شَحْمٌ خُصِيَتِي
 الكَبِشِ وما حَوْلَهُ عن ابنِ فارسٍ . أيضًا : مَجَسُّ الكَبِشِ بين رِجْلَيْهِ لِيُعرفَ
 سِمَنُهُ من هُزالِهِ عن الكِسَائِيِّ قال بَشَرٌ يهجو عُتْبَةَ بنَ جَعْفَرٍ بنِ كِلَابٍ :
 جَزِيرُ القَفَا شَبِيعَانُ يَرُبُّصُ جَجْرَةٌ ... حَدِيثُ الخِصَاءِ وَاَرِمُ العَفْلِ
 مُعْبِرُ